

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

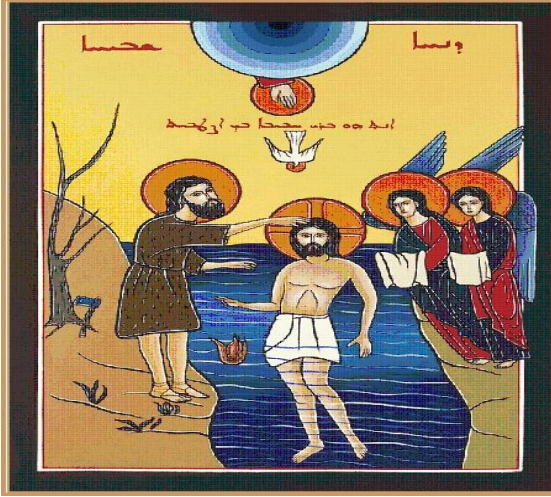
حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 3: 7-17)

فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْعُصْبِ الْآتِي؟ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالنُّوْبَةِ. وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَيِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُعَيِّمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. وَالآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءِ النُّوْبَةِ، وَلَكِنْ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. الَّذِي رَفُسُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِنِدْرِهِ، وَيَجْمَعُ قَمَحَهُ إِلَى الْمَحْرَزِ، وَأَمَّا النَّبْتُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ». حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيُعْمِدَ مِنْهُ. وَلَكِنْ يُوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيَا عَلَيْهِ، وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ».

+ التأمل الأنجيلي :



كان قد مضى نحو
ثلاثين سنة منذ
أحداث الفصل
الثاني، وهنا نجد
يوحنا المعمدان يظهر
في المشهد، وموضوع
كرارته: توبوا عن
خطاياكم ارجعوا إلى
الله، اقترب ملكوت

السموات عندما دخل الله نفسه إلى تاريخ الجنس البشري كإنسان.
فالمسيح يسوع يملك الآن في قلوب المؤمنين لكن ملكوت السموات لن
يتحقق تماماً إلا بعد إدانة كل الشر الذي في العالم وإزالته. فقد جاء
المسيح إلى الأرض أولاً كالعبد المتألم، ولكنه سيأتي ثانية كالمملك والديان
ليملك ظافراً على كل الأرض. أعد يوحنا المعمدان الطريق للرب يسوع.
والناس الذين لا يعرفون الرب يسوع، قد يحتاجون إلى إعدادهم لمقابلته.
وإذ استمعوا إلى رسالته القوية، كان همُّ يوحنا أن ينال المديح من الله،
وإذ فصل نفسه عمّا كان سائداً في أيامه من رياء، عاش حياة مغايرة
للآخرين، ليبرهن أن رسالته رسالة جديدة، والتوبة معناها الرجوع، ولا
فائدة منا إن كنا مسيحيين بالاسم فقط، فإن لم يستطع الآخرون أن يروا
إيماننا في طريقة حياتنا، فسوف يدان الناس لأجل حياتهم غير المثمرة،
فالله يريد منا أن نكون فعالين في طاعتنا. كانت معمودية يوحنا علامة
خارجية، وقال يوحنا إن الرب يسوع سيعمد بالروح القدس ونار، وفي هذا

إشارة إلى ما حدث في يوم الخمسين ﴿ع 2﴾ عندما أرسل الرب يسوع الروح القدس كألسنة من نار، ليمنح أتباعه القوة للكراسة بالإنجيل، إن تعليم الثالوث معناه أن الله ثلاثة أقانيم ولكنه واحد في الجوهر. وفي هذا الفصل نرى الأقانيم الثلاثة موجودين وعاملين. فالله الأب تكلم، والله الابن اعتمد، ونزل الله الروح القدس على يسوع. فالله واحد ولكنه في نفس الوقت ثلاثة أقانيم. وهذا أحد أسرار الله التي لا تدرك. اعتمد المسيح أيضا لكي يقدس الماء ويفتح ابواب السماء. " لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح " (غلا 3 : 27) ودخل الله في شركة جديدة مع البشر، في شخص ابنه يسوع المسيح المعتمد، بصفته رأس البشرية جمعاء، وأعلن عن طبيعته أنه مثلث الاقانيم وواحد في الجوهر فالابن كان متجسداً وقائماً في نهر الاردن والاب ينادي من السماء: " هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت "، والروح القدس بشكل حمامه أتى واستقر عليه يمسه بطابع الملكية والنبوءة والحبرية. فالذبح إذن هو عيد ظهور سرّ يسوع الناصري للعالم بصفته المسيح ابن الله الحقيقي، وظهور سرّ الثالوث الأقدس الأب والابن والروح القدس، في آن معاً. لقد وجد الأب مسرته في التأمل بكمال ابنه. وإنه ليريدنا أن نُسرّ به أيضاً. ما أجمل سر المعمودية، إنه نعمة عظيمة أعطانا إياها الرب فيها تغفر خطيتنا الموروثة من جدنا آدم، وأيضاً جاعلاً منها باباً للدخول إلى المسيحية ورحماً روحية تلد أبناء روحيين للأب السماوي وإخوة لفادينا وربنا وإلهنا يسوع. افرحوا بها أيها الأحباء ولا تؤخروا أولادكم عن نوالها واحفظوا لها قدسيتها وبهذه القداسة التي بدونها لن يرى إنسان وجه الله. وكل عام وانتم بألف خير.

✠ غداً يوم الأثنين تذكّار القديس مار استفانوس بكر الشهداء ورئيس الشمامسة، في هذه المناسبة الروحية، نعيد الشمامسة الكرام خدام هيكل الله، ونطلب من الرب أن يزيدهم نعمة فوق نعمة ويمنحهم الصحة والتوفيق في حياتهم لإتمام واجبهم وخدمتهم الروحية في كنيسته المقدسة.

✠ الأحد القادم 14 كانون الثاني 2018 سيقام جناز لمورر 15 و40 يوم على وفاة المأسوف عليها المرحومة فيرجبن توخمان حنا التي توفيت في هولندا، للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لشقيقها السيد جورج توخمان حنا ولعائلاتها ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ الأحد القادم 14 كانون الثاني 2018 سيقام جناز لراحة المأسوف عليه المرحوم ماروكي عيسى كورية لمورر سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لشقيقته السيدة ريما وزوجها هنيبال اسكندر ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ **الإشتراكات السنوية:** نحتكم ونذكركم بدفع إشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد إلتزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$150 كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته وعطاياه الوافرة.

✠ **تقويم الكنيسة لعام 2018:** اليوم تستطيعون الحصول على تقويم الكنيسة الذي تصدره النيابة البطريركية السريانية الأرثوذكسية في كندا من أعضاء المجلس الملي وشكراً.

✠ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com